

كيف نجمع بين آية: (وأما بنعمة ربك فحدث) وحديث: "استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان" ..

وليد السعيدان

قالوا لنا قالوا لنا يقول الله عز وجل وأما بنعمة ربك فحدث فقد أمر الله عز وجل نبيه وهو أمر له أصالة وأمر لأمته تبعاً أن يحدث الإنسان بالنعمة التي يسرها الله عز وجل له - [00:00:00](#)

فهذا حديث فيه أن الإنسان ينبغي له أن يحدث بنعم الله عز وجل عز وجل لكن عندنا حديث يعارض هذه الآية وهي قول النبي صلى الله عليه وسلم أن صح عنه - [00:00:21](#)

استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان فهذا حديث يقول اكنموا حوائجكم واكموا ما تريدونه فكيف يقول حدثوا بنعمة الله وهذا الحديث يقول اكنموا حوائجكم هل بينهما تعارض؟ الجواب ليس بينهما تعارض ولله الحمد والمنة - [00:00:37](#)

وذلك لأن الإنسان لهما حاجته حالتان الحالة الأولى حالة السعي في تحصيلها والحالة الثانية حالته بعد تحصيلها فنعمل بالحديث في حالة السعي في تحصيلها. فإذا كنت لم تحصلها بعد ولكن لا تزال تسعى في حاجتك فاستعن على قضاء حوائجك بالكتمان - [00:01:00](#)

فالحديث نعمل به قبل تحصيل الحاجات الحديث نعمل به قبل تحصيل الحاجات والآية نعمل بها بعد تحصيل الحاجات فإذا كان الإنسان لا يزال يسعى في حاجته فليستعن على هذا السعي بالكتمان - [00:01:25](#)

وأما إذا حصل حاجته ويسرها الله عز وجل له فلا بأس أن يحدث بها من يعلم أو يغلب على ظنه أنه لن يصيبه بعلم فيحدث الإنسان بنعمة الله بعد حصولها. وليستعن على قضاء حوائجه بالكتمان قبل تحصيلها في مرحلة السعي - [00:01:45](#)

فيه فهل بين الآية والحديث تعارض الجواب ليس بينهما تعارض ولله الحمد والمنة - [00:02:05](#)